

وإن كان اللسانيون في عصر ما قبل الثمانينيات كانوا يميلون إلى الاقتصار على معالجة المعاني المعجمية للمفردات فقط دون أن يتركوا تطرقا كافيا للعناصر القواعدية وبنى الجمل.^{١٨} فإنّ علم المعنى لا يقف فقط عند معاني الكلمات المفردة لأنّ الكلمات ما هي إلاّ وحدات يبنى منها المتكلمون كلامهم، ولا يمكن اعتبار كلّ منها حدثا كلاميا مستقلا قائما بذاته.^{١٩}

^{١٨} محمد محمد يونس على، "مقدمة في علمي الدلالة والتخاطب" (لبيبا: دار الكتاب الجديد المتحدة، ٢٠٠٤)، ص. ١١-١٢
^{١٩} أحمد مختار عمر، "علم الدلالة".....، ص. ١٢

ولا يؤدي اللامساس إلى تغيير المعنى. ولكن يحدث كثير أن المصطلح البديل يكون له معنى قديم، مما يؤدي إلى تغيير دلالة اللفظ. فكأن اللامساس يؤدي إلى التحايل في التعبير ما يسمى بالتلطف هو السبب في تغيير المعنى.^{٢٤}

Taboo بسبب خوف مثل : تستخدم الكلمة الأخرى لذكر (رب)، في برطاني (Lord)، في جاوى (Gusti)، في فرنسا (Seigneur)، في شعب شكا (Amapu). Taboo بسبب ما يستقبح ذكره مثل: في اللغة الإندونيسية الكلمة (الميت) تغير إلى الكلمة " Telah mendahului kita " أو لذكر عيب مثل: Tunarungu, tunagraha, tunanetra . Taboo بسبب الأدب أو الأخلاق الفاضلة مثل: استعمل كلمة " buah dada " و " payudarah " بديلاً لكلمة ثدي. و كلمة " datang bulan " و " ada halangan " بديلاً لكلمة حيض.^{٢٥}

^{٢٤} أحمد مختار عمر، "علم الدلالة".....ص. ٢٣٩-٢٤٠
^{٢٥} J.D. Parera, Teori Semantik, Penerbit Erlangga, Jakarta, 2004, hal.115-116

سيدنا حسين و في Minangkabau يسمى ذلك اليوم بشهر حسن-حسين،
وأما في سومطرا الوسطى يسمى بشهر tabut وهذا المصطلح من اللغة
الفارسية. وثانيا، مساوة المذهب بين شيخ سبتى جينار بمذهب الحلاج من
الفرس. وثالثا، استخدام المصطلحات الفارسية في تسمية الحركات
(zabar/jabar لحركة فتحة، zer/jer لحركة كسرة، se لحركة ضمة). ورابعا،
المذهب الشافعي الذي ينتشر في إندونيسيا من مالابار، وهذا مذهب قد
انتشر في الفرس.

- صامت مضعف: يعني حذف إحدى حرف الصامت، مثل كلمة "مصلى" و "تمت" و "ميت". بعد الاقتراض في اللغة الإندونيسية، فحذف إحدى الصوامت (l) في كلمة "مصلى" فصار " musala " ويحدث في كلمة "تمت" فحذف إحدى الصوائت (m) فصار " tamat "، وكذلك يحدث في كلمة "ميت" حذف إحدى الصوامت (y) حتى يتغير إلى " mayat " .

لا خلاف بين علماء اللغة في أن التغيرات المختلفة التي تصيب الكلمات من حيث المعنى ترجع إلى أربعة أنواع: ثبوت المعنى، تغير مجال الاستعمال، تعميم الدلالة (توسيع المعنى)، تخصيص الدلالة (تضييق المعنى).

٢- الإيمان (Iman)

وفي اللغة العربيّة لها أربعة معان: تطلق على الإيمان يعني به الإقرار باللسان في العلانية، والتصديق في السر والعلانية، والتوحيد، وتطلق على الشرك. ولما دخلت الإندونيسية هذه اللفظة احتفظت بدلالاتها كما هي دون تغيير.

٣- إلهي (Ilahi)

تطلق على كل ما اتخذ معبودا. ولم تتغير دلالة هذه الكلمة بعد انتقالها إلى الإندونيسية.

٤- إن شاء الله (InsyaAllah)

استخدمت هذه الجملة في اللغة العربيّة وتستعمل في مجال العقيدة للدلالة على لفظ الترجي، بحيث يعبر به الإندونيسي عن الرجاء من الله لتحقيق أمله.

٤- مجموع (majemuk)

تطلق على الجمع أو الاجتماع. ولما نقلت هذه الكلمة إلى

الإندونيسية تغيرت دلالتها بمعنى للدلالة على الأنواع المختلفة.

٥- تخيل (takhayul)

تطلق الكلمة في اللغة العربيّة على التصور. ولما نقلت هذه اللفظة

إلى الإندونيسية تغيرت دلالتها، فصارت تعني الحديث المكذوب أو

الأساطير المكذوبة.

٦- انقلاب (Kalap)

تطلق في اللغة العربيّة على الرجوع. ولما نقلت هذه اللفظة إلى

الإندونيسية تغيرت دلالتها بمعنى الخوف الشديد.

٨ - كلية (kuliah)

تطلق الكلمة في اللغة العربية بمعنى (fakultas) في مجال التربية.

مثل: كنت طالبا بالجامعة سونن أمبيل الحكومية الإسلامية في كلية

الآداب.

ولما نقلت هذه اللفظة إلى الإندونيسية اتسعت دلالتها، فصارت

تطلق على الدرس في الجامعة. مثل: Ia memberikan kuliah di Fakultas

Sastra.

٩- رسول (rasul)

تطلق الكلمة في العربية على كل رسول أرسله الله من الناس الذي يعثه الله بشرع يعمل به ويبلغه أو من الملائكة الذي يبلغ عن الله. مثل: وما كنا معذبين حتى نبعث رسولاً. وأيضا: الحمد لله فاطر السموات والأرض جاعل الملائكة رسولا.

ثم تحدد مدلولها في الإندونيسية، فأصبحت تعني غالبا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. مثل: Dua hari yang lalu, sekolah ku merayakan maulid rasulullah.

١٠- سيرة (sirah)

تطلق السيرة في اللغة العربية على الطريقة العامة سواء كان خيرا أم شرا أم سيرة الناس أو قصة أو صحيفة الأعمال. مثل: من طابت سيرته (نيتته) حمدت سيرته (سلوكه).

- ٢- وتلك العمليّة تؤثّر إلى معنى الكلمات الإندونيسيّة المستعارة من العربيّة، فهي: (١) ثبوت المعنى. (٢) تغير مجال الاستعمال. (٣) توسيع المعنى. (٤) تضيق المعنى.
- ٣- إنّ الكلمات الإندونيسيّة المستعارة من العربيّة بأعداد كبيرة، وأكثرها تقع في توسيع المعنى و تضيقه.

- الإقتراح

قد انتهى الباحث من كتابة هذا البحث بعد جهد كبير وسعي
عظيم . فيقول الباحث "الحمد لله ربّ العالمين" ولا يكون ذلك إلاّ بعون
الله تعالى و برحمته و نعمته تتمّ الصالحات. و تيقن الباحث أنّ هذا البحث
بعيد بمعنى كلمة من الكمال و التمام. فيرجو الباحث من القراء الكرماء
ما لديهم من النقد الإيجابي. لكي يكون هذا البحث أكثر نفعاً لمن يحتاج
إليه.

